الرئيس ماو رفع الماركسية ــ اللينينية الى مرحلة جديدة تماماً[1] بموهبة عظيمة

- رسالة الرفيق لين بياو

ترجمه ونسخه الكترونيا الى العربية الصوت الشيوعي بالاعتماد على النسخة الالكترونية الانكليزية لهذا النص الموجودة بصيغة PDF في موقع "فكر مقموع" على الإنترنت: http://bannedthought.net .

في ما يلي رسالة كتبت من قبل الرفيق لين بياو عن الدراسة والتطبيق الخلاقين لمؤلفات الرئيس ماو تسي – تونغ عن جبهة التصنيع والمواصلات. وقد طبعت في "رينمين ريباو" وكل صحف بكين الاخرى في افتتاحية 19 حزيران.

لقد أصرَّت اقسام التصنيع والمواصلات على وضع السياسة في القيادة ووضع السياسة اولاً. ان فعل ذلك أمرٌ جيد جداً. انه مساعد جداً على رفع مستوى الوعي السياسي للطبقة العاملة وتقوية بنائنا الاشتراكي. انه سوف يقوي اكثر روح المبادرة والابداع للطبقة العاملة ويجعل قضيتنا الاشتراكية تزدهر *اكثر*. انكم تضعون الدراسة المفعمة بالحيوية لمؤلفات الرئيس ماو كالقيد الاول في كل السياسات التي توجه عمل اقسام التصنيع والمواصلات. ان ذلك جيد جداً.

ان الصين دولة اشتراكية عظمى ذات دكتاتورية البروليتاريا وتمتلك سكاناً من 700 مليون نسمة. انها تحتاج تفكير موحد، تفكير ثوري، تفكير صائب. انه تفكير

1 - هذا النص يمتلك قيمة نظرية وتاريخية بالغة الأهمية في الفكر الشيوعي. فهو يمثل اول نص ماركسي لمنظر ثوري يضع الماوية كمرحلة جديدة، ثالثة، للشيوعية العلمية تأتي بعد الماركسية، فاللينينية ممهداً بذلك لتحول "الماركسية ــ اللينينية" و "الماركسية ــ اللينينية ــ فكر ماو تسي تونغ" الى "الماركسية ــ اللينينية ــ الماوية". - ملاحظة الصوت الشيوعي.

ماو تسي تونغ. فقط بهذا التفكير نستطيع الحفاظ على حماسٍ ثوريٍ عارم وتوجه سياسي راسخ وصحيح.

ان فكر ماو تسي تونغ يعكس القوانين الموضوعية للصراع الطبقي المحلي والعالمي؛ يعكس المصالح الجوهرية للبروليتاريا، للشعب العامل. لم ينمو فكر ماو تسي تونغ تلقائياً من بين الشعب العامل؛ بل انه نتيجة وراثة الرئيس ماو وتطويره بموهبة عظيمة افكار الماركسية – اللينينية على اساس خبرة ثورية عظيمة. انه أجمَلَ التجارب الجديدة للحركة الشيوعية العالمية ورفع الماركسية – اللينينية الى مرحلة جديدة تماماً.

لذلك، فمن الجوهري تشريب العمال والفلاحين بفكر الرئيس ماو من خلال الدراسة والتطبيق الخلاقين لأعماله. بهذا فقط يُستَطاع تغيير المظهر الفكري للشعب العامل وتحويل القوى الروحية الى مقدرة مادية جبارة.

ان اقسام التصنيع والمواصلات قد بدئت العمل في هذا الطريق في السنوات القليلة الماضية. ان الاجتماع الحالي لهذه الاقسام أجمَلَ التجربة ووضع قدماً مقاييس جديدة. ان نجاحات جديدة سوف تتحقق بالتأكيد.

لين بياو

11 آذار، 1966

بكين رڤيو، العدد 26